## حسـن الظن با

137 - حدثني محمد بن الحسين حدثنا يونس بن يحيى الأموي حدثني محمد بن مطرف قال Y دخلنا على بن حازم الأعرج لما حضره الموت فقلنا يا أبا حازم كيف تجدك قال أجدني بخير أجدني راجيا ا D حسن الظن به إنه وا لا يستوي من غدا وراح يعمر عقد الآخرة لنفسه فيقدمها أمامه قبل أن ينزل به الموت حتى يقدم عليها فيقوم لها وتقوم له ومن غدا وراح في عقد الدنيا يعمرها لغيره ويرجع إلى الآخرة لا حظ له فيها ولا نصيب أنشدني محمود الوراق .

( حسن ظني بحسن عفوك يا ... رب جميل وأنت مالك أمري ) .

( صنت سري عن القرابة والأهل ... جميعا وكنت موضع سري ) .

( ثقة بالذي لديك من الستر ... فلا تخزني يوم نشري ) .

( يوم هتك الستور عن حجب الغيب ... فلا تهتكن للناس ستري ) .

( لقني حجتي وإن لم تكن يا رب ... لي حجة ولا وجه عذر ) وأنشدني محمود الوراق أيضا .

( ما زلت أغرق في الإساءة دائبا ... وتنالني بالعفو والغفران ) .

( لم تنتقصني إذ أسأت وزدتني ... حتى كأن إساءتي إحسان ) .

( تولي الجميل على القبيح كأنما ... يرضيك مني الزور والبهتان ) .

( وكأنني بالذنب ألتمس الرضا ... إذ لم يضر بي عندك العصيان )